مؤشرات ودلالات فشل تخادم الإخوان والحوثي في فكفكة شراكة الجنوب والتحالف لمواجهة الإرهاب والتمدد الحوثي

إعلان الانتقالي والتخلص من نفوذ الشمال الذي اجتاح الجنوب في ٩٤م

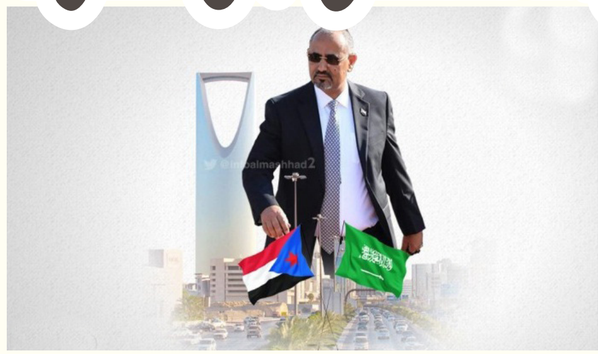

«الأمناء» تقرير خاص:

ليس بخاف على أحد الأهداف القريبة والمتوسطة والبَعيدة المدى لإيران باليمن ومنطقة الخليج والجزيرة العربية ككل، ومثَـل التمدد الحوثي، المدعـوم إيرانيا، نتاجاً لمخططات المشروع الإيراني الخفي لاستهداف اليمن ودول الخليج والمنطقة العربية ككل، وجعلها تحت سيطرة إيران لما تتمتع به من موقع استراتيجي وحيوي مهـم، وتحديدا في مضيق بـاب المندب وخليج عدن والبحر الأحمر، ولما يمثله من أهمية في إحـكام قبضتها عليه وتهديد الملاحة الدولية والأمن الإقليمي والدولي.

مؤشرات خيوط المؤامـرة الإيرانية بدأت بالعراق وسـوريا ولبنـان واليمن بتدخلاتها السـافرة في هـذه الدول من خلال أذرعها العسكرية والدينية المتطرفة، ونجحت هذه المشـاريع نوعًا ما بالعراق وسـوريا ولبنان ولم تلق البيئة الحاضنة لمشروعها التوسـعي باليمن سـوى في نطاق ضيق بشـمال الشـمال اليمني، ولقيت فشلاً ذريعا بالجنوب العربي الذي هزم محـاولات التغلـغل الحوثي كذراع لإيران باليمن والمنطقة العربية، ولم يجد له أي وجـود أو تواجـد في محافظات الجنوب التي حُررت بالكامل من حملات تتار العصر الراهـن "الحوثيين" والذين سـقطوا بالعاصمـة عـدن والضالع ولحج وأبين وشـبوة، ولم تنجح الحركة الحوثية الإرهابية في تخادمها السياسي والعسـكري مع حليفهـا الخفي حزب الإصلاح وتنظيـم الإخوان المدعومين من قطر وتركيا وعمان في شبوة وحضرموت والمهرة.

من كهوف مران إلى اجتياح الجنوب

في الربـع الأخير من عـام 2014م بـدأت جحافـل التمرد الحـوثي تتنظم صفوفهـا من كهوف "مـران" بصعدة، وبدعـم دولي وإيراني لإسـقاط عمران تحـت حجة مكافحة الإرهـاب وداعش والقاعدة، ثم التغلـغـل إلى أحياء صنعاء والتظاهر لإسـقـاط حكومة "باسندوه" بسـبب جرعات التجويع وارتفاع أسعار المواد الغذائية والبـترول والديزل، والتي تزامنت مع تواطؤ المخلـوع الهالك علي صالح وتحالفه مع الحوثي وتسليمه كل المعسـكرات التابعة للحرس الجمهوري والأمن المركزي ومكافحة الإرهاب بأحدث المعدات العسـكرية الحربية، وتم إسقاط صنعاء والتوجه لغزو محافظات الجنوب، ولقي هـذا الغزو مواجهة شرسـة من قبل المقاومـة الجنوبية حتى طردها في 2015م من العاصمة عدن ولحج والضالع ومعظم مناطق الجنوب التي توحدت في مواجهتها لحملات مليشـيا الحوثيين ومحاربة الإرهـاب ودك أوكاره في عدن ولحج وأبين وشبوة وحضرموت باعتبار الحوثيـين وجماعات الإخـوان وداعش والقاعدة وجهين لعملة واحدة.

إعلان الانتقالي والتخلص من نفوذ الشمال

وكان الإعـلان عن تشـكيل المجلس الانتقـالي الجنوبي، كإطار سـياسي حامل لقضية شـعب الجنوب في 4 مايو 2017، مثّل حدثاً تاريخياً لقضية شـعب الجنوب، نحـو تحقيق أهداف الجنوبيين في استعادة دولتهم، والتخلص من قوى النفوذ اليمنية التي اجتاحت الجنوب في حرب صيف عـام 1994، التي أنهت دولة الجنوب وأدخلتها في وحـدة اندماجية بالقوة مع دولة اليمن الشمالي.

ومنذ تأسـيس المجلـس الانتقالي الجنوبي، كممثل لشعب الجنوب العربي، وتفويضـه للرئيـس القائـد عيدروس قاسـم الزبيدي ممثـلا وحاملا لقضية الجنوب في المحافل العربيـة والدولية، أثبت الانتقالي الجنـوبي جدارته كلاعب جديد علـى السـاحة اليمنيـة، يحمل تطلعات وآمال شـعب الجنـوب، وبرز نِدًا قويًا في خصومته لـكلّ التنظيمات الإرهابية، وتنظيمات الإسلام السياسي، وأوّلها جماعة الإخوان المسلمين، والمعبّر السـياسي عنها حزب التجمّـع اليمني للإصـلاح، وثانيها مليشـيا الحوثيين الجنوبيـة، وصـولاً إلى توقيـع اتفاق الرياض برعاية سـعودية وإماراتية. ولم ينجح الاتفاق بسـبب تعنـت الإخوان، واسـتمرار عدوانهـم عـلى الجنوب، والتـمادي بالتعاون مـع الحوثيين ضدّ الجنوب والتحالف العربي.

وأثبتـت الإمارات أنهـا شريك فاعل مع المجلـس الانتقالي بمواجهة الإرهاب في عدن والضالع ولحج وأبين وشـبوة، وكان النصر حليفاً للمجلس الانتقالي في حسـم المعارك ودك الإرهاب في معاقله ومحاربته بكل الوسائل والطرق فسقط الإرهـاب لأنّه لم تكن لـه حاضنة في محافظات الجنوب.

تخادم إخواني حوثي في شبوة

وخلال سبع سنوات عجاف لم تحقق قوات الشرعية الإخوانية أي تقدم ملموس في جبهات القتال في المحافظات الشمالية رغم الدعم العسكري واللوجستي الهائلين من قبل التحالف العـربي، على العكس من الجنوبيين بقيـادة المجلس الانتقالي والمقاومة الجنوبيـة التي حررت مناطق الجنـوب من ميليشـيا الحوثي وحررت السـاحل الغربي حتى ضواحي الحديدة، مما يدل عـلى أن هنـاك تخادما حوثيا إخوانيا يستهدف إجهاض جهود التحالف والمجلـس الانتقالي في حسـم المعركة وإنهاء المد الحوثي وميليشياته المدعومة إيرانيـا باليمـن، ولم يتوقـف التخادم الإخواني الحـوثي عند حـدود المناطق الشـمالية التي سـلمها حزب الإصلاح والإخوان المتأسلمين لميليشيا الحوثي، بل بلغ بها هذا التخـادم المدروس والممنهج إلى حدّ تسـليم محافظ شبوة الإخواني السـابق محمد بن عديو ثلاث مديريات من المحافظة إلى الحوثي، في 23 سبتمبر الماضي، مـا أدى إلى انفجار بركان ثورة شعبية بالجنوب العربي ضدّ الإخوان، في محافظتي شبوة وحضرموت.

آلة الإخوان الإعلامية تشيطن وآلة الحوثي العسكرية تستهدف

وعلق المحلل السياسي الجنوبي سعيد بكران على القصـف الصاروخي الحوثي الذي اسـتهدف معسـكر العلم بشبوة، موضحا أنه جـاء بعد تمهيـد إعلامي إخواني باسم الحرص على الجنوب.

وقـال بكـران، في منشـو على (الفيسبوك): "إنه منذ سبع سنوات ظلت آلة الإخوان الإعلامية تشيطن وآلة الحوثي العسكرية تستهدف، وهذا مؤخراً بعد أن أصبح إعلام الإخوان والحوثيين وجهين لعملة واحدة». مضيفـاً: "إن اللعبة قبل هذه المرحلة كانت الآلة الإخوانية تشيطن وآلة تنظيـم الدولة - تنظيـم القاعدة- تستهدف".

واسـتجابةً للمجلـس الانتقـالي الجنوبي، أقـال الرئيس المنتخـب، عبدربه منصور هادي، محافظ شبوة الإخواني محمد بن عديو، وعين بدلاً منه القيادي الشبواني محمد بن عوض العولقي، في 25 ديسمبر الماضي، وتبع ذلك بأيام تحرك ألوية العمالقة من السـاحل الغربي إلى شبوة، وشنّ عملية عسكرية بدعم جوي من التحالـف، نجحت خلالها في تحرير كامل شبوة، والتقدم في مأرب.

الإرهاب الحوثي الإخـواني الداعشي عائق لإجهاض اتفاق الرياض

وقال المحلل السياسي الكاتب د. عمر باجرداله: "إن الصراع في الجنوب كشف عـن علاقة طردية في وتـيرة العمليات الإرهابية، فكلما كان الإخوان في مأزق، تسـارع التنظيـمات الإرهابية (داعش والقاعدة) إلى استهداف القوات الجنوبية لفكّ الضغط على الإخوان، وكان آخر ذلك اغتيال قائد محور جـواس، وأدّى هذا التخادم بين الإخوان وكلّ من الحوثيين والإرهاب إلى إجهاض وتبديد كلّ الآمال التي كانت السـعودية ودولة الإمارات ودول الإقليم تعـوّل عليها من خلال اتفـاق الرياض، في إحـداث تقدّم ملحـوظ على صعيد الحرب ضد الحوثيين، وعمليات مكافحة الإرهاب باليمن".

تركيز المجلس الانتقالي كان في اتجاهين: الأول التعاون مع التحالف العربي للقضاء على المـشروع الحوثي الفـارسي، أما الاتجاه الثاني فهو بناء وحدات عسكرية صادقة في مواجهـة الحوثي، ووحدات أمنية لمواجهة القاعدة وداعش".

الإمـارات شريـك فاعـل مـع الانتقالي في مواجهة الإخوان والإرهاب

وفي الجنوب، حاول الإخوان إحكام سيطرتهم على المهرة وشبوة وحضرموت وأجزاء من أبـين، ودخلوا في مواجهات واسـعة النطـاق مع القوات المسـلحة الجنوبيـة في المناطـق المحـررة إلى الجبهـات في شـبوة، قبل أن تعاود قوات العمالقة الجنوبية تحريرها بدعم التحالف العربي.

صحوة جنوبية

وكشف نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك أن حزب الإصلاح الإخواني كان حجر عـثرة أمام الجهود التي بذلها المجلس الانتقالي في مواجهة الحوثيين والتنظيمات الإرهابية كالقاعدة وداعش.

وقال بن بريك في تدوينة بتويتر "إن المدعومة من إيران.

اتفـاق الريـاض يكشـف تخـادم الحوثي وحزب الإصلاح

وفي الخامس من نوفمبر من 2019، شـكل اتفاق الرياض، الـذي وُقّع بين المجلس الانتقالي الجنـوبي والحكومة الشرعيـة في مدينـة الريـاض، نقطة تحوّل في مسـار الحرب باليمن، وكشف عن التخادم الخفي بين ميليشيا الحوثي والحكومـة الشرعيـة السـابقة، التي خضعت لهيمنة حزب الإصلاح الإخواني.

ووصـول هـذا التخادم إلى تسـليم

• كيف أَثبت الانتقالي جدارته؟ وكيف هزم خصومه؟

• هكذا كشف اتفاق الرياض تخادم الحوثي والإصلاح

• الإمارات شريك فاعل مع الانـتقالي في مواجهة الإخوان والإرهاب

• آلة الإخوان الإعلامية تشيطن وآلة الحوثي العسكرية تستهدف

تفاصيل دور قطري مشبوه يستهدف الجنوب والتحالف

إخواني باسم الحرص على الجنوب.

وقـال بكـران، في منشـو على (الفيسبوك): "إنه منذ سبع سنوات ظلت آلة الإخوان الإعلامية تشيطن وآلة الحوثي العسكرية تستهدف، وهذا مؤخراً بعد أن أصبح إعلام الإخوان والحوثيين وجهين لعملة واحدة». مضيفـاً: "إن اللعبة قبل هذه المرحلة كانت الآلة الإخوانية تشيطن وآلة تنظيـم الدولة - تنظيـم القاعدة- تستهدف".

واسـتجابةً للمجلـس الانتقـالي الجنوبي، أقـال الرئيس المنتخـب، عبدربه منصور هادي، محافظ شبوة الإخواني محمد بن عديو، وعين بدلاً منه القيادي الشبواني محمد بن عوض العولقي، في 25 ديسمبر الماضي، وتبع ذلك بأيام تحرك ألوية العمالقة من السـاحل الغربي إلى شبوة، وشنّ عملية عسكرية بدعم جوي من التحالـف، نجحت خلالها في تحرير كامل شبوة، والتقدم في مأرب.

الإرهاب الحوثي الإخـواني الداعشي عائق لإجهاض اتفاق الرياض

وقال المحلل السياسي الكاتب د. عمر باجرداله: "إن الصراع في الجنوب كشف عـن علاقة طردية في وتـيرة العمليات الإرهابية، فكلما كان الإخوان في مأزق، تسـارع التنظيـمات الإرهابية (داعش والقاعدة) إلى استهداف القوات الجنوبية لفكّ الضغط على الإخوان، وكان آخر ذلك اغتيال قائد محور جـواس، وأدّى هذا التخادم بين الإخوان وكلّ من الحوثيين والإرهاب إلى إجهاض وتبديد كلّ الآمال التي كانت السـعودية ودولة الإمارات ودول الإقليم تعـوّل عليها من خلال اتفـاق الرياض، في إحـداث تقدّم ملحـوظ على صعيد الحرب ضد الحوثيين، وعمليات مكافحة الإرهاب باليمن".

الإمارات حليف وفيّ لشعب الجنوب

وفي مقال له قال الكاتب والناشـط السـياسي الجنوبي لحمر بن لسـود: "تمضي دولة الإمـارات العربية المتحدة (الحليـف الـوفي والصادق) مع جيرانها، في تنفيذ استراتيجيتها الإنسانية عقب سنوات من نجاح الاستراتيجية العسكرية في محاربة الجماعات الإرهابية وأبرزها الحوثيـين والقاعدة وداعـش، لتواصل عملها الإنسـانية والخدمـي ليس في الجنـوب واليمن، ولكـن في الكثير من البلدان العربية".

وأضاف: "كل ما تقدمه الإمارات، لا تبحث عن خلاله عن مكاسب سياسية أو تُحلقه بالمنّ، وكانت سباقة الوقوف إلى جانب الجنوبيين عقـب تعرض بلادهم لاحتلال عسـكري في صيـف 1994م، حين أغلقت بعض الـدول أبوابها فكان الأشقاء في الخليج هم السند لمن دخلوا في مشروع وحدة مـع شريك (ارتبطت أفعاله بالخيانـة والانقلاب على العهود والمواثيق)".

دور قطـري مشـبوه يسـتهدف الجنـوب والتحالف

أثـيرت عاصفة مـن الهجوم على رئيس المجلس الرئاسي، رشـاد العليمي، بعد لقائـه الأخير مع رئيـس منظمة وصفت بأنها إرهابية.

العليمـي، الـذي زار قطـر، التقى رئيس ما تسـمى بجمعية قطر الخيرية في الدوحة، التي تصنـف بأنها إرهابية في أكثر من دولة عربيـة مثل الإمارات والسعودية ومصر.

الفضيحـة الأكبر المرتبطـة بهذه المنظمة، أنها هي مـن تكفلت في وقت سـابق بطباعة الكتب الطائفية لمليشيا الحوثي الإرهابية.

اللقاء اعتـبره محللون بأن الرجل له ميول إخواني، علما بأن قطر هي الممول الأول لما يُسمى بحزب الإصلاح الإرهابي ذراع الإخوان.

طعنـات إخوانيـة حوثيـة ضـد الجنوب والتحالف

مثلت المشـاركة الإخوانية الضخمة في المنتدى المشبوه الذي ينظمه ما يعرف بمركز صنعاء، الموالي لمليشـيا الحوثي، بمثابـة الطعنة الجديدة مـن قبل حزب الإصلاح ضد التحالف العربي.

عناصر ما يُسمى بـ"حزب الإصلاح" الإرهابي تهافتت للمشـاركة بالمنتدى، وتحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى مسرح احتفاء من قِبـل عناصر تنظيم الإخوان بمشـاركتهَا في هـذا الحدث المشـبوه الذي يُجاهر بالعـداء للجنوب والتحالف على حد سواء.

زيـادة وتيرة هـذا التنسـيق بين الفصيلين الإرهابيين أمرٌ يعود بشـكل رئيسي إلى أنّ حزب الإصلاح تكبد الكثير من الخسائر الضخمة التي ولّدت شعورا إخوانيا بأن الأجندة التي تستهدف ضرب مسـار قضية شـعب الجنوب وضمان مواصلة احتلال أراضيـه باتت مهددة، قياسا بالمكاسـب التي حققها الجنوب، وحجم ودرجـة الحضور الـذي حققه الجنوب بقيادة الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، خلال الفترات الماضية.

في المقابل، فقد جاء الرفض الجنوبي لهذا المنتدى المشـبوه للتأكيد من جديد عـلى أن الجنوب جزءٌ أصيل من المشروع القومي العربي الذي يعارض ويقف ضد أي نفوذ للمؤسـسات والمراكـز التابعة للأذرع الإيرانية.

سـبب امتنـاع الانتقالي عن المشـاركة في منتدى اليمن بالسويد

وأوضح عضو هيئة رئاسـة المجلس الانتقـالي الجنوبي، المتحدث الرسـمي للمجلـس، علي الكثيري، سـبب اعتذار الانتقالي عن المشاركة في منتدى اليمن الدولي الذي أقيم في عاصمة السـويد استوكهولم.

وقال الكثيري في تصريح لصحيفة الشرق الأوسط: «إن السبب هو اضطلاع مركـز صنعاء للدراسـات في التحضير للمنتدى وإدارة فعالياته، حيث إن المركز المذكـور قـد أسـهم في إذكاء الصراع وتمزيق النسـيج المجتمعي، فضلاً عن عدم حياديتـه وتبنيه مواقـف مناوئة لقضية شعب الجنوب".

مسـهور: يجب احترام القيادات الجنوبية التي رفضت زيارة قطر

من جانـب آخر وبعيـدًا عن رفض الجنوبيين للمشاركة في منتدى صنعاء المشبوه جاء الرفض الجنوبي مرة أخرى لزيارة قطر مع المجلس الرئاسي اليمني.

وقال المحلل السياسي الجنوبي هانّي مسـهور إن موقف القيـادات الجنوبية برفضهم زيارة قطر مع المجلس الرئاسي اليمنـي يجـب أن ينظر إليـه باحترام وتقدير.

وأضاف بأن السـبب يكمن كموقف أخلاقي أولاً حيـال التحريض الإعلامي على قضية وشعب الجنوب منذ احتلاله في صيف ١٩٩٤ وكموقف سياسي.

وأشـار: "ثانياً على النظام القطري اسـتيعابه ودراساته بوقف التدخل السلبي في الشأن الجنوبي".

تصعيد إخواني في المهرة.. الحوثي يحتفي والانتقالي يحذر

شرع حزب الإصلاح في حملة تصعيد جديدة ضد التحالـف العربي بمحافظة المهرة.

وأعلنت ما تسمى "لجنة الاعتصام"، التـي يتزعمها علي الحريـزي، المقرب من سـلطنة عـمان، والمؤيـد للإخوان والحوثيـين، افتتاح مخيـمات في عدد من مديريات المحافظة، تمهيداً لتوسيع النشاط المعادي للتحالف.

واحتفـت وسـائل إعـلام تابعة للإخوان، ممولة قطريـاً وعمانياً وتبث من تركيا وأخرى تابعة لمليشـيا الحوثي، بإعـلان التصعيد ضد قـوات التحالـف بالمهرة، على حد سواء.

وتعليقا على الخطوة، قال حسـان بلحاف، نائب رئيـس المجلس الانتقالي الجنوبي بالمهرة: "إن مصير هذا الاعتصام الفشـل ولن تصمد أمـام إرادة وصلابة ووعي أبنـاء المهرة المحدديـن خيارهم الوطنّي المهـري الجنوبي في فعالية فك الارتباط يوم 21 مايو الماضي".

الحوثيون والإخوان وعودة للسلطة

قالت مصـادر مطلعـة إن موالين للحوثي وإخـوان اليمـن، بينهم صهر نصر مصطفى، وصلوا عـدن، قادمين من صنعاء وإسطنبول، تمهيدا لتعيينهم في مناصب حكومية في قصر معاشيق، مؤكدة أن الصحافيين جميعهم من أبناء مدينـة تعز التي ينتمي إليهـا العليمي، لتعيينهم في مكتب إعلام الرئاسة.

وخلال الأسابيع الماضية أصدر رشاد العليمي حزمة من القرارات التي اقتصرت حصرًا على صقور إخـوان اليمن الذين يقيمون بقطـر وتركيـا، ولهم مواقف مناهضـة للتحالف العـربي والجنوب، الأمر الذي دفـع الانتقالي الجنوبي إلى رفض تلك القـرارات التي جاءت مخالفة لما نص عليه قرار نقل السلطات بالتوافق بالسعودية.

ووفقا لمصـادر حكومية فإن المدعو منصـور راجح، مديـر إدارة الرقابة في البنك المركـزي بعدن، يتزعم لوبياً خطيراً يعمل عـلى انهيار العملـة المحلية في العاصمة عـدن والمحافظـات المحررة، ومحاولـة إعـادة المركـز الرئيسي الى عاصمة ميليشيا الحوثي صنعاء.